

الغارات الجوية وعراقيل وفد الرياض والتدخل الأمريكي تهدد بإفشال مشاورات الكويت

الوفد الوطني يجدد تمسكه بتثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار والقيود على المسافرين في مطار بيشة



وفد الرياض يُعلق المشاورات بدعوى اقتحام «العمالقة» ويصفق لدخول المارينز الأمريكي إلى عدن والمكلا يتمسك الوفد الوطني بسلطة توافقية ويرفض حكومة بن دغر

وكشفت المصادر أن وفد الرياض عرض أكثر من مرة على الوفد الوطني ضرورة الإبقاء على ما يسمى حكومة بن دغر وعلى أن تعود إلى صنعاء لممارسة أعمالها ولولمدة زمنية قصيرة .

وأبدى أعضاء في وفد الرياض استعدادهم القبول بتوسيع حكومة الرياض حتى لا يصبحوا خارجا في حال تم تشكيل حكومة جديدة أول تشملهم التشكيلة الجديدة، بينما يصر الوفد الوطني على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة الأطراف وتتولى الإشراف على كافة العمليات المتعلقة بالتوافق السياسي ومنها تنفيذ الإجراءات الأمنية والعسكرية .

وأشارت المصادر إلى احتدام الخلاف بين الوفد الوطني ووفد الرياض بسبب تعنت الأخير وإصراره على أن تتولى ما يسمى حكومة بن دغر استلام السلطة وممارسة أعمالها كحكومة معترف بها وهو ما يرفضه الوفد الوطني جملة وتفصيلا .

وهذا المشهد الدراماتيكي لأسامة الشعب اليمني في أرضه وعبيث وفد الرياض بمشاورات الكويت يكشف بشكل واضح عن أن هناك علاقة تلازمية بين العرقلة للمشاورات وبين التحرك الأمريكي البريطاني لاحتلال اليمن.

إطلاق النار ورفع الحصار الجائر على شعبنا بحراً وجواً وبراً، حيث يصب جهوده لتحقيق هذه الغاية الملحة كمهمة وطنية سواء في إطار جلسات المشاورات أو خلال اللقاءات مع السفراء من الاشقاء والأصدقاء، مترفعين ومتجاوزين العراقيل التي يفتعلها وفد الرياض لنفس مشاورات الكويت.

وأوضحت المصادر أن الوفد الوطني حقق تقدماً ملحوظاً فيما يتعلق بتوضيح مظلومية الشعب اليمني للاشقاء والأصدقاء من خلال الحوارات واللقاءات التي يجريها على هامش المشاورات، ومن ذلك تأكيد الوفد الوطني على ضرورة احترام كرامة الإنسان اليمني ومطالبية المجتمع الدولي بالتدخل سريعا لرفع القيد عن حركة المسافرين وخاصة في مطار بيشة السعودي، إلا أن هذه المطالبات تقابل بتعنت وفد الرياض الذي يتمسك بكل بجاجة ببقاء واستمرار العدوان والحصار على شعبنا.

وأكدت المصادر أن الوفد الوطني شدد خلال مشاورات الأيام الماضية على ضرورة التوافق على تشكيل سلطة تنفيذية دون إقصاء لأي طرف من الأطراف، إلا أن وفد الرياض يسعى من خلال مشاورات الكويت إلى الإبقاء على مناصبهم والعودة إلى الحكم بنفس المناصب والمسميات التي يتحدّثون بها من فنادق الرياض .

المعاناة التي يجرعونها للشعب هي جزء من اسلحتهم.

الجدير بالذكر أنه رغم مرور ما يقارب الثلاثة أسابيع إلا أن المشاورات ما زالت تراوح مكانها عند نقطة الصفر.. فلا العدوان السعودي ومترقته التزموا بوقف الأعمال العسكرية المتفق عليها مسبقاً لتأكيد حسن النوايا وتبيان الجدية على طريق بناء الثقة، ولا وفد مترققة الرياض جاهز وقادر على اتخاذ القرار، مع أن الوفد الوطني بذل وببذل أقصى درجة المرونة واضعاً نصب عينيه مصلحة اليمن ووحدته وأمنه واستقراره وإنهاء معاناة أبناء الشعب الناجمة عن حرب سعودية عدوانية شاملة لم يسبق في التاريخ أن تعرض لها شعب، وبهذه الصورة.

يُذكر أن وفد الرياض يفتعل الأزمات والعراقيل بصورة مستمرة بهدف نسف المشاورات، حيث قام الأسبوع الماضي بتعليق جلسات الحوار بدعوى مهاجمة معسكر العمالقة، فيما لم يحرك ساكناً والقوات الأمريكية والبريطانية تحتل محافظات يمنية بالكامل.. وتتزامن هذه العراقيل مع تصعيد ميداني واستمرار القصف الجوي ومحاولات تحقيق انتصارات في الأرض.

وأكدت مصادر مطلعة أن الوفد الوطني يتمسك بضرورة تثبيت وقف

الكويت / توفيق الشرعبي - فايز بن عمرو

> يواصل الوفد الوطني ممثلاً بالمؤتمر الشعبي العام برئاسة الأستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر وأنصار الله برئاسة محمد عبدالسلام الناطق الرسمي من جهة وبين وفد الرياض من جهة أخرى المشاورات والتي تعقد برعاية الأمم المتحدة وتحتضنها دولة الكويت الشقيقة التي تبذل قيادتها قصارى جهدها لبلوغ غايتها في الخروج بحل سياسي سلمي ووقف العدوان على اليمن ورفع الحصار الجائر على شعبه المسالم.

ولاتزال الغارات الجوية تهدد المفاوضات اليمنية بالفشل ، حيث جددت طائرات العدوان غاراتها على عدد من المناطق أمس بعد أن كانت قد توقفت لأيام قليلة اثر وساطة كويتية رغم التحليق المستمر وفتح حاجز الصوت وارهاب المواطنين منذ بدء المفاوضات .

وأكد مصدر مطلع لـ«الميثاق» ان استمرار الغارات منذ بدء المفاوضات من شأنه ان يؤدي الى فشلها وتعليق الجلسات ، كون وقف الحرب بشكل شامل وكامل بما في ذلك الغارات الجوية شرطاً أساسياً ومبدياً للولوج في تفاصيل القضايا الرئيسية .

الجدير بالذكر أن وفد الرياض كان قد اعترض السبب- على وقف الغارات الجوية والمعنوا في التبرير لاستمرارها ، كما عجزوا عن الرد على أسئلة الوفد الوطني حول هدف وصول القوات الأجنبية الى العند والمكلا ومدى قدرتهم على التواصل بالميدان لمعرفة حقيقة كيف دخلوا ولماذا..

وقال مصدر مطلع لـ«الميثاق» من داخل قصر بيان: ان الوفد الوطني طرح العديد من الأسئلة المحرجة على وفد الرياض بخصوص قضايا تفصيلية عدة أبرزها وقف الغارات وفك الحصار وتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفع المعاناة على الشعب ، وهو ما قبله وفد الرياض بتعنت يعبر بشكل سافر عن رغبته في إفشال المشاورات لاستمرار الحرب.

وفي جلسة السبت دار نقاش حول ضرورة وقف إطلاق النار واسباب ومبررات وصول قوات اجنبية وامريكية الى قاعدة العند الجوية والمكلا، والتشديد والتصعيد المستمر من قبل العدوان ومترقته ، وبحسب المصدر فإن الوفد الوطني سأل وفد الرياض قائل: " هل استأذنكم الامر يكون في دخولهم العسكري الى اليمن يا من تدعون الشرعية؟ "، واكد المصدر ان وفد الرياض لم يستطع الرد ووقف عاجزاً امام حجج الوفد الوطني القوية .

واضاف المصدر الى ان الوفد الوطني طالب بموقف واضح من عرقلة المسافرين اليمنيين ورفع المعاناة عن كاهل الشعب اليمني والقيود الاقتصادية، غير ان وفد الرياض اعتبرها جزءاً من اوراقه ورفض التخلي عنها او إيقافها ، الامر الذي انطبق أيضاً على موضوع تمسك وفد الرياض باستمرار الغارات الجوية باعتبارها اوراقاً بيده مهما خلفت من مأس وضحايا .

وكان وفد الرياض على لسان عبدالمك المخلافي قد رفض مناقشة موضوع وقف الغارات الجوية على بلادن، وقال انها مصدر قوتهم الوحيد.

إلى ذلك دعا الوفد الوطني الى الاتفاق على خارطة طريق مزمنة وسلطة توافقية يجري الاحتكام اليها من قبل الجميع لرفع المعاناة عن الشعب اليمني وانها الزمة ، وهو ما رفضه أيضاً وفد الرياض جملة وتفصيلاً باعتبار

القربي: همّ المؤتمر نجاح مشاورات الكويت المحققة للحل العادل والسلام

ولفت الأمين العام المساعد للثقافة والإعلام إلى وجود صعوبات ، إلا أنه يمكن التغلب عليها متى ما توافرت النّية والجديّة .

ونقلت قناة (اليمن اليوم) عن القربي ، تشديده على حقيقة أن المؤتمر الشعبي العام كان وسيظل الحزب الرائد في إيجاد الحلول التي توحد الصفوف ولا تقصي أحداً.

أكد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، الدكتور أبو بكر القربي أن المؤتمر الشعبي العام جاء إلى الكويت برؤية وحرص على إنجاح المشاورات ، كونه يسعى دائماً إلى التوافق وإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة اليمن وأبنائه.

وأشار الدكتور أبو بكر القربي إلى أن المؤتمر الشعبي العام همّة الوحيد لنجاح المشاورات بما يحقق السلام والحل العادل ويزيل شبح الحرب عن اليمنيين.

اسماء اللجان السياسية والعسكرية والإنسانية المشكلة من المؤتمر وأنصار الله

اللجنة السياسية :



خالد الديني



مهدي المشاط



يحيى دويد



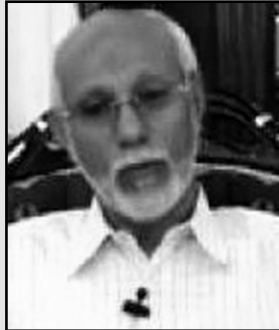
ياسر العوازي



محمد عبدالسلام



عارف عوض الزوكا



عبدالإله حجر



سليم مغلس



عايش الشميري



حميد عاصم



حمزة الحوثي



د. ابوبكر القربي

لجنة الاسرى والمعتقلين والموضوعين تحت الإقامة الجبرية:



ناصر باقرقوز.



فاخرة السيد

رئيسا الوفد الوطني يلتقيان

بأمين عام مجلس التعاون



التقى رئيسا الوفد الوطني المشارك في مشاورات الكويت الأستاذ عارف الزوكا والأستاذ محمد عبدالسلام بأمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياتي مساء الثلاثاء في قصر بيان بدولة الكويت.

وفي اللقاء تحدث الدكتور عبداللطيف الزياتي مجدداً حرص دول مجلس التعاون الخليجي على انجاح مشاورات الكويت بما يفضي إلى تحقيق السلام في اليمن. مؤكداً ضرورة استمرار هذه المشاورات وتجاوز أي منغصات بالحوار المباشر. مجدداً شكره لدولة الكويت اميراً وحكومة وشعباً على استضافتهم المشاورات، معتبراً أنها فرصة تاريخية لإنهاء معاناة الشعب اليمني وعلى الأطراف استغلالها والحفاظ على المسار السياسي لإيجاد الحلول في إطار المرحجيات المتوافقة عليها للوصول إلى حل نهائي. مؤكداً دعم المجلس الوزاري الخليجي لمشاورات الكويت وحرصه على نجاحها.

من جانبه جدد الوفد الوطني شكره لدولة الكويت على استضافتها المشاورات، شاكراً في نفس الوقت اهتمام مجلس التعاون الخليجي ودعمه لإنجاحها.وقدم الوفد الوطني شرحاً عما شهدته الأيام الماضية منذ بداية هذه المشاورات وما يقوم به الطرف الآخر من عرقلة متواصلة للجلسات.

مجددين تأكيدهم على البقاء في الكويت حتى إنجاز المشاورات والوصول إلى حل يفضي إلى إنهاء معاناة الشعب اليمني ويوقف الحرب ويرفع الحصار ويحقق السلام ويعيد الحياة في اليمن إلى طبيعتها.

الوفد الوطني يشدد على

مبادئ الحل السياسي

وفي جلسة المشاورات المنعقدة مساء السبت بين وفد القوى الوطنية الممثل بمكوني المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وبين وفد الرياض بحضور المبعوث الأممي السيد اسماعيل ولد الشيخ في العاصمة الكويتية، جرى التركيز على مناقشة نفس موضوعات الجلسة الصباحية حيث واصل الوفد الوطني تأكيده على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار خاصة في ظل التصعيد الأخير المتمثل بعودة أعمال القصف والغارات .وكذا التحليق المستمر والمستفز من قبل الطيران .والإحوفات وأعمال التحشيد ونقل أسلحة ثقيلة ومعدات إلى أغلب جبهات القتال من قبل العدوان ومترقته.

كما شدد الوفد الوطني على أهمية مناقشة الاسس والمبادئ الخاصة بالحل السياسي كمدخل حقيقي لتسهيل أعمال اللجان التي تناقش بقية المواضيع في ضوء الرؤية المقدمة من الوفد الوطني .